

## رسالة 13 من مقاتلي وحدة هيئة الأركان بشأن رفض الخدمة في المناطق المحتلة.\*

حضرة رئيس الحكومة

السيد أريئيل شارون

نحن المواطنين الذين يخدمون خدمة احتياط فاعلة، مقاتلين وضباطاً، متخرجي وحدة هيئة الأركان، اخترنا نحن أيضاً أن نسير في الطليعة كما تربينا. وانطلاقاً من الخوف العميق على مستقبل دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية وصهيونية ويهودية، ومن القلق على صورتها الخلقية والقيمية، لم يعد في وسعنا أن نقف جانباً. نحن نقول لك اليوم:

/ لن نساهم بعد اليوم في سلطة القمع في المناطق [المحتلة].

/ لن نساهم بعد اليوم في سلب حقوق الإنسان من ملايين الفلسطينيين.

/ لن نشكل بعد اليوم سوراً واقياً لحملة الاستيطان.

/ لن نفسد بعد اليوم صورة الإنسان فينا بقيامنا بمهمات جيش احتلال.

/ لن نتنكر بعد اليوم لهدفنا كمقاتلين في جيش الدفاع الإسرائيلي.

نحن قلقون على مصير أبناء هذا البلد، المعرضين لشراً ليس حتمياً، ونساهم نحن فيه. لقد اجتزنا منذ زمن حدود من يقاتلون من أجل عدالة قضيتهم، ووصلنا إلى حدود من يقاتلون لقمع شعب آخر. وهذه الحدود لن نجتازها بعد الآن.

ونحن نؤكد القول: سواصل الدفاع عن دولة إسرائيل وعن أمن مواطنيها في مواجهة أعدائها.

"الجرىء ينتصر".

نسخة إلى:

1. وزير الدفاع

2. رئيس هيئة الأركان العامة

3. قائد وحدة الخدمة الاحتياطية

[التوقيع]

\* "يديعوت أحرونوت" (النسخة الإلكترونية)، 2003/12/21. (مترجمة عن العبرية)

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: [http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)